



وجه الشيخ أسامة الرفاعي رئيس رابطة علماء الشام رسالة إلى أهل مصر عبر فيها عن أسفه لما آلت إليه الأمور هناك، حيث وصلت إلى الحضيض، وذلك حين فرض الطغاة الظلمة الذين انتعلتهم ذئاب السياسة العالمية أحکامهم الغاشمة الباغية على من اختارهم الشعب حكاماً.

ووصف الشيخ الرفاعي ما يحدث في أرض الكناة بالمصيبة التي حلت بالعرب، حيث تبوا الغشة المارقون منازل السادة والقادة، وزُج بالصادقين الأباء في غياب السجون.

وحمل الشيخ الإعلام مسؤولية تلفيق الأكاذيب، حيث صوروا الصدق الحالص كذباً وزوراً، والكذب استقامة وإخلاصاً. ولكن الشيخ الرفاعي حمل المسؤولية الكبرى على عاتق مفتى الديار المصرية، حيث دعاه إلى التوبة والصدع بكلمة الحق وذكره بأنه يسير على "صراط أدق من الشعرة وأحد من السيف، إما ذات اليمين حيث الرسول وعباد الله الصالحين، وإما ذات الشمال مع صحب جهنم من العتاة الظالمين حيث تغشى وجوههم النار"

[نص الرسالة كاملة:](#)



المصادر: